

الجمعية العامة الـ148 للاتحاد البرلماني الدولي

جنيف، 23-27 آذار/مارس 2024



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

C-I/148/M

18 كانون الثاني/يناير 2024

اللجنة الدائمة

للسلم والأمن الدوليين

مواجهة الآثار الاجتماعية والإنسانية لأنظمة الأسلحة الذاتية التشغيل والذكاء الاصطناعي

مذكرة تفسيرية مقدمة من قبل المقررين المشاركين

السيدة م. ستولبير (الأرجنتين) والسيد س. لاکروا (بلجيكا)

1. ترتبط رحلة الإنسانية نحو الرفاهية الشاملة ارتباطاً وثيقاً بالتقدم الابتكاري والتكنولوجي المخصص لتعزيز السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان. وينبغي أن يكون الهدف الأساسي لهذه التطورات سد أوجه عدم المساواة، وتعزيز التمتع العالمي بالحقوق والحريات. وتشمل هذه التكنولوجيات الناشئة، التي تعزز الرقمنة والاتصال، من بين أمور أخرى، الإنترنت، والبيانات الضخمة، وسلسلة الكتل، والروبوتات، والطائرات بدون طيار، وتكنولوجيا النانو، والذكاء الاصطناعي.



2. وعلى الرغم من عدم وجود تعريف عالمي للذكاء الاصطناعي، إلا أن التعريفات الأكثر صلة به¹، تلك الخاصة بالأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والعديد من العناصر نفسها. في هذا الإطار، يعتبر الذكاء الاصطناعي عموماً أحد فروع علوم الكمبيوتر التي تهدف إلى تطوير الآلات والأنظمة التي يمكنها تنفيذ المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً، وتكون قادرة على التحليل والعمل المستقل لتحقيق أهداف محددة. يؤدي تطور الذكاء الاصطناعي إلى فتح عالم جديد تماماً من الابتكار، ويجلب فوائد هائلة في العصر الرقمي، ولكن يمكن أيضاً أن يعرض سلامة المستخدمين وفعاليتهم في جميع أنحاء العالم للخطر بشكل كبير. في الواقع، في حين أن الذكاء الاصطناعي قادر على أداء مهام محددة بدقة ملحوظة، فإنه لا يستطيع محاكاة الذكاء البشري والإبداع بشكل كامل، لأنه يفتقر إلى الوعي والعواطف. وي طرح ذلك ثلاثة مجالات رئيسية تشكّل شاغلاً أخلاقياً للمجتمع: الخصوصية والمراقبة، والتحيز والتمييز، ودور الحكم البشري.

3. ويهدف مشروع القرار إلى معالجة الآثار العميقة المترتبة على تطوير أسلحة الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تعمل دون تدخل بشري، مع تسليط الضوء على المخاطر والعواقب، لا سيما من المنظورين الاجتماعي والإنساني. ويعترف مشروع القرار بتعريف اللجنة الدولية للصليب الأحمر لنظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل بأنها النظم القادرة على اختيار الأهداف ومهاجمتها دون تدخل بشري، ويشدد على ضرورة الحفاظ على السيطرة البشرية في

¹ قانون الاتحاد الأوروبي بشأن الذكاء الاصطناعي: www.europarl.europa.eu/news/en/headlines/society/20230601STO93804/eu-ai-act-first-regulation-onartificial-intelligence؛ مبادئ الذكاء الاصطناعي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: oecd.ai/en/ai-principles؛ الأمم المتحدة - الموجز السياسي رقم 5 في جدول أعمالنا المشترك بشأن الاتفاق الرقمي العالمي: www.un.org/sites/un2.un.org/files/our-common-agenda-policy-brief-gobal-digi-compacten.pdf

القرارات ذات العواقب الوخيمة في النزاعات المسلحة. وعلى هذا الأساس، يثير القرار المخاوف بشأن إضفاء الطابع العسكري على الذكاء الاصطناعي ويؤكد على التحديات التي يواجهها السلم والأمن الدولي والاعتبارات الأخلاقية.

4. ومنذ انعقاد الجمعية العامة الـ 146 للاتحاد البرلماني الدولي في آذار/ مارس 2023، والتي اعتمدت موضوع أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة ذاتياً في هذا القرار، اتخذ المقرران المشاركان السيدة م. ستولبير من الأرجنتين والسيد س. لاکروا من بلجيكا إجراءات مختلفة. وتشمل هذه التحليلات المتعمقة والاجتماعات والمقابلات مع الخبراء، فضلاً عن المشاورات مع ممثلي البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي والجماهير المتخصصة بالإضافة إلى ذلك، شاركوا في جلسة استماع الخبراء التي نظمتها اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين خلال الجمعية العامة الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي في لواندا في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والتي تلقوا خلالها مساهمات من مختلف الخبراء والزملاء من مختلف مناطق العالم، وكذلك من منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي.

5. وأبرز البحث التحضيري حقيقة أن المجتمع الدولي ما فتئ يتعامل بنشاط مع القضايا المعقدة المحيطة بمنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل منذ العام 2010. وشهدت السنوات اللاحقة مناقشات تستند إلى اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها الأسلحة المفرطة الضرر أو العشوائية الأثر في ما يتعلق بالآثار القانونية والأخلاقية والإنسانية لأنظمة الأسلحة الذاتية التشغيل. وتشمل المعالم الجديدة بالملاحظة تحديد معايير الحكم الذاتي، والاعتراف بأهمية السيطرة البشرية، وصياغة المبادئ التوجيهية في العام 2019. كفل كل ذلك إجماعاً متزايداً على الحاجة إلى صك دولي ملزم لضمان مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والقانونية والإنسانية في تطوير واستخدام الأسلحة المستقلة.



6. وطوال العام 2023، كانت نظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل محور المناقشات على مختلف المستويات:

• أكد فريق الخبراء الحكوميين التابع لاتفاقية الأسلحة التقليدية² على انطباق القانون الإنساني الدولي على أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة، وشدد على أنه لا ينبغي استخدام هذه الأسلحة إذا لم تكن متوافقة مع القانون الدولي الإنساني. وشدد على ضرورة السيطرة البشرية على أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل طوال دورة حياتهم، وقدم توصيات للدول لضمان الامتثال، بما في ذلك تحديد الأهداف وتحديد النطاق التشغيلي وتوفير التدريب المناسب.

• أكدت المؤتمرات والقرارات الدولية، مثل بيان بيلين³ والبلاغ الخاص⁴ الصادر عن القمة الأيبيرية الأمريكية الـ28، الحاجة الملحة للتفاوض على صك دولي ملزم لتنظيم الاستقلالية في أنظمة الأسلحة.

• أكد القرار 2485/2023⁵ الصادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على الأهمية المحورية للمراقبة البشرية في ضمان الامتثال للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

• دعت حملة "أوقفوا الروبوتات القتالة" وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالذكاء الاصطناعي التابع للمفوضية الأوروبية إلى وضع صك ملزم قانوناً، مع التأكيد على أهمية الفاعلية البشرية والرقابة في مجال الذكاء الاصطناعي. وأعرب العديد من المقررين الخاصين للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمجتمع المدني عن مخاوفهم بشأن المخاطر المحتملة للأسلحة الذاتية التشغيل.

² - docs-library.unoda.org/Convention_on_Certain_Conventional_Weapons_Group_of_Governmental_Experts_on_Lethal_Autonomous_Weapons_Systems_(2023)/CCW_GGE1_2023_2_Advance_version.pdf

³ conferenciaawscostarica2023.com/wp-content/uploads/2023/02/EN-Communique-of-La-Ribera-de-BelenCosta-Rica-February-23-24-2023..pdf

⁴ www.segib.org/wp-content/uploads/11.-Comunicado-especial-sobre-el-impacto-social-y-humanitario-delas-armas-autonomas_Es.pdf

⁵ pace.coe.int/en/files/31633



• دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى إبرام معاهدة لحظر الروبوتات القاتلة بحلول العام 2026، مما سلّط الضوء على الرفض الأخلاقي والسياسي للآلات التي تتخذ قرارات الحياة أو الموت. وحث الدول على اعتماد لوائح خاصة بالذكاء الاصطناعي بموجب القانون الدولي الإنساني، مشدداً على الطبيعة المزدوجة للذكاء الاصطناعي كأداة للتطبيقات الإيجابية والتطبيقات التي قد تكون مدمرة.

• يعكس القرار A/RES/78/241⁶ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2023، بموافقة 152 دولة، الإجماع العالمي على الضرورة الملحة للتصدي للتحديات التي تطرحها أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل. ويسعى القرار إلى الحصول على وجهات نظر متنوعة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمجتمع المدني والمجتمع العلمي والصناعة لتوجيه المزيد من المعلومات للنظر فيها خلال الدورة الـ 79 للجمعية العامة.

7. وبشكل عام، يهدف القرار إلى تمكين البرلمانات من المساهمة بفعالية في تشكيل الأطر الأخلاقية والقانونية التي يجري تطويرها للأسلحة الذاتية التشغيل. ويؤكد على الدور الحاسم للبرلمانات في التصدي للتحديات التي تطرحها أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، ويدعو إلى مشاركة برلمانية عاجلة وفعالة، ويحث على تطوير تشريعات وطنية تأخذ في الاعتبار الآثار الأخلاقية والقانونية والإنسانية والأمنية، بما في ذلك حظر استخدام أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل التي تستهدف البشر، أو الأهداف التي يتواجد فيها البشر.

8. وفي فقرات الديباجة، أشار المقررون المشاركون إلى الحالة الراهنة وعارضوا استخدام أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة وفقاً للقانون الإنساني الدولي، مشيرين إلى احتمال عدم مشروعيتها وانتهاكاتها الأخلاقية. ويحذر القرار من مخاطر الافتقار إلى الرقابة والتنظيم الدوليين، مما قد يؤدي إلى أعمال عنف دون حكم إنساني. ويُنظر إلى تصاعد الهيمنة العسكرية من قبل الدول ذات التسليح العالي باستخدام الذكاء الاصطناعي والمعالجة الخوارزمية على أنه خطر على الاستقرار العالمي، مما يهدد بمزيد من زعزعة الاستقرار وعواقب وخيمة على الأمن الدولي.

⁶ daccess-ods.un.org/access.nsf/Get?OpenAgent&DS=A/RES/78/241&Lang=E



9. ويسلّط القرار الضوء أيضاً على الاستخدام غير المصرّح به لأنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل من قبل الجماعات المسلحة وجماعات الجريمة المنظمة من غير الدول باعتباره تهديداً للأمن العالمي، مشيراً إلى أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل باعتبارها أسلحة محتملة للدمار الشامل في المستقبل. وتمتد التزامات الدول إلى ما هو أبعد من استخدام أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة لتشمل عملية البحث والإبداع برمتها، مما يستلزم ضمانات للرصد والاختبار والتحقق. ويؤكد القرار أيضاً على الحاجة إلى الرقابة الشاملة طوال دورة حياة الأسلحة الجديدة، مع التركيز على الإشراف البشري والرقابة الواجبة وتحمل المسؤوليات.

10. ويختتم القرار بالتأكيد على ضرورة إدارة التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، وضمان مساهمتها في التقدم دون تهديد السلم أو الأمن الدولي أو الاستقرار العالمي. ويهدف القانون الدولي الإنساني إلى الحد من المعاناة الناجمة عن الحرب، والاعتراف بحق المقاتلين في اختيار وسائل وأساليب حربهم ولكن ضمن قيود القانون الدولي المعمول به. وتسعى اتفاقية الأسلحة التقليدية إلى تقييد أو حظر أسلحة معينة تسبب معاناة لا مبرر لها أو آثاراً عشوائية، مع التأكيد على أهمية الالتزامات الدولية السابقة.

11. ويشجع منطوق القرار البرلمانات على الحث على إجراء مفاوضات دولية بشأن صك ملزم لتنظيم منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، بما يضمن الامتثال للقانون الدولي والمبادئ الأخلاقية. يوصى بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الصناعة الدفاعية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، لفهم ووضع ضمانات لكل من الذكاء الاصطناعي وأنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل.

12. وإن البرلمانات مدعوة إلى الاضطلاع بدور رئيسي في مساءلة الحكومات عن أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، وضمان الشفافية في تطويرها، وتعزيز الإجراءات الملموسة لمواجهة هذه التحديات. كما يسلّط القرار الضوء على أهمية معالجة التأثير غير المتناسب لأنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل على مجموعات محددة، بما في ذلك النساء والأفراد المستبعدين تاريخياً.



13. وأخيراً، يقترح القرار تدابير مثل تحديد مسؤوليات المطوّرين، ووضع تشريعات لمنع الاستخدام غير القانوني، وتشجيع إدكاء الوعي وتعزيز تبادل الممارسات الجيدة بشأن أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة بين الدول وفي الشبكات البرلمانية والمنتديات الدولية ذات الصلة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يدعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى البقاء على علم بمسألة أنظمة الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل والتفاعل معها.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

148th IPU Assembly

Geneva, 23–27 March 2024

Standing Committee on
Peace and International Security

C-I/148/M
18 January 2024

Addressing the social and humanitarian impact of autonomous weapon systems and artificial intelligence

***Explanatory memorandum submitted by the co-Rapporteurs
Ms. M. Stolbizer (Argentina) and Mr. C. Lacroix (Belgium)***

1. Humanity's journey towards overall well-being is intricately tied to innovative and technological advancements dedicated to fostering peace, security, democracy and human rights. The primary goal of these developments should be to bridge inequalities, enhancing the universal enjoyment of rights and freedoms. Such emerging technologies, which leverage digitalization and connectivity, encompass, among others, the internet, Big Data, blockchain, robotics, drones, nanotechnology and artificial intelligence (AI).
2. While there is no universal definition of AI, the most relevant ones¹, among them those of the United Nations, the European Commission and the Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) capture many of the same elements. In this framework, AI is generally considered to be a discipline of computer science aimed at developing machines and systems that can carry out tasks considered to require human intelligence, and that are capable of autonomous analysis and action to achieve specific objectives. The development of AI is unlocking a whole new world of innovation and brings enormous benefits in the digital era, but it can also significantly compromise the safety and agency of users worldwide. Indeed, while AI can perform specific tasks with remarkable precision, it cannot fully replicate human intelligence and creativity, as it lacks consciousness and emotions. This poses three major areas of ethical concern for society: privacy and surveillance, bias and discrimination, and the role of human judgment.
3. The draft resolution is intended to address the profound implications of developing autonomous weapons that can function devoid of human intervention, highlighting the risks and consequences, especially from social and humanitarian perspectives. It recognizes the International Committee of the Red Cross (ICRC) definition of Lethal Autonomous Weapons Systems (LAWS) as those capable of selecting and attacking targets without human intervention, and stresses the need to preserve human control in decisions with severe consequences in armed conflicts. On this basis, the resolution raises concerns about the militarization of AI and emphasizes the challenges posed to peace, international security and ethical considerations.
4. Since the 146th IPU Assembly in March 2023, which adopted the subject of LAWS for this resolution, co-rapporteurs Ms. M. Stolbizer from Argentina and Mr. C. Lacroix from Belgium have taken various actions. These include in-depth analysis, meetings and interviews with experts, as well as consultations with representatives of IPU Member Parliaments and specialized audiences. In addition, they took part in the expert hearing organized by the Standing Committee on Peace and International Security during the 147th IPU Assembly in Luanda in October 2023, during which they received input from various experts and colleagues from different regions of the world, as well as from the IPU Forum of Young Parliamentarians.

¹ EU AI Act: www.europarl.europa.eu/news/en/headlines/society/20230601STO93804/eu-ai-act-first-regulation-on-artificial-intelligence; OECD AI Principles : oecd.ai/en/ai-principles; UN - Our Common Agenda Policy Brief 5 on a Global Digital Compact: www.un.org/sites/un2.un.org/files/our-common-agenda-policy-brief-gobal-digi-compact-en.pdf

5. The preparatory research highlighted the fact that the international community has been actively engaging with the complex issues surrounding LAWS since 2010. Subsequent years saw discussions based on the Convention on Prohibitions or Restrictions on the Use of Certain Conventional Weapons Which May Be Deemed to be Excessively Injurious or to Have Indiscriminate Effects (CCW) regarding the legal, ethical and humanitarian implications of autonomous weapon systems. Noteworthy milestones include the identification of autonomy criteria, the acknowledgment of the importance of human control, and the formulation of guiding principles in 2019. All of these ensured a growing consensus on the need for a binding international instrument to ensure that ethical, legal and humanitarian considerations are taken into account in the development and use of autonomous weapons.

6. Throughout 2023, LAWS have been at the centre of discussions at various levels:

- The Group of Governmental Experts of the CCW² affirmed the applicability of international humanitarian law (IHL) to LAWS and stressed that such weapons should not be used if they cannot comply with IHL. It underscored the necessity of human control over LAWS throughout their life cycle and outlined recommendations for States to ensure compliance, including limiting targets, defining operational scope and providing adequate training.
- International conferences and resolutions, such as the Belén Communiqué³ and the XXVIII Ibero-American Summit special communication⁴, echoed the urgency of negotiating a binding international instrument to regulate autonomy in weapons systems.
- Resolution 2485/2023⁵ of the Parliamentary Assembly of the Council of Europe emphasized the centrality of human control in ensuring compliance with IHL and human rights.
- The “Stop Killer Robots” Campaign and the European Commission’s High-Level Expert Group on artificial intelligence advocated for a legally binding instrument, emphasizing the importance of human agency and oversight in AI. Concerns were voiced by various UN Special Rapporteurs, the ICRC and civil society about the potential dangers of autonomous weapons.
- UN Secretary-General António Guterres called for a treaty to ban killer robots by 2026, highlighting the moral and political unacceptability of machines making life-and-death decisions. He urged States to adopt AI regulations under IHL, emphasizing the dual nature of AI as a tool for both positive and potentially devastating applications.
- Resolution A/RES/78/241⁶ adopted by the United Nations General Assembly in December 2023, with 152 countries in favour, reflects the global consensus on the urgency of addressing the challenges posed by LAWS. The resolution seeks diverse perspectives from Member States, international organizations, the ICRC, civil society, the scientific community and industry to inform further consideration during the 79th session of the General Assembly.

7. Overall, the resolution aims to empower parliaments to actively contribute to shaping the ethical and legal frameworks being developed for autonomous weapons. It emphasizes the crucial role of parliaments in addressing the challenges posed by LAWS and calls for urgent and active parliamentary engagement, urging the development of national legislation that takes into account ethical, legal, humanitarian and security implications, including the prohibition of using LAWS on human targets or targets where humans are present.

8. In the preambular paragraphs, the co-rapporteurs have recalled the current state of play and argue against the use of LAWS in accordance with IHL, citing their potential illegality and ethical violations. The resolution warns against the dangers of a lack of international control and regulation, potentially resulting in violence without human judgment. The escalation of military dominance by highly militarized States using AI and algorithmic processing is seen as a risk to global stability, risking further destabilization and severe consequences for international security.

² [docs-library.unoda.org/Convention_on_Certain_Conventional_Weapons_-_Group_of_Governmental_Experts_on_Lethal_Autonomous_Weapons_Systems_\(2023\)/CCW_GGE1_2023_2_Advance_version.pdf](https://docs-library.unoda.org/Convention_on_Certain_Conventional_Weapons_-_Group_of_Governmental_Experts_on_Lethal_Autonomous_Weapons_Systems_(2023)/CCW_GGE1_2023_2_Advance_version.pdf)

³ conferenciaawscostarica2023.com/wp-content/uploads/2023/02/EN-Communique-of-La-Ribera-de-Belen-Costa-Rica-February-23-24-2023..pdf

⁴ www.segib.org/wp-content/uploads/11.-Comunicado-especial-sobre-el-impacto-social-y-humanitario-de-las-armas-autonomas_Es.pdf

⁵ pace.coe.int/en/files/31633

⁶ daccess-ods.un.org/access.nsf/Get?OpenAgent&DS=A/RES/78/241&Lang=E

9. The resolution also highlights the potential unauthorized use of LAWS by non-State armed and organized crime groups as a global security threat, mentioning LAWS as potential future weapons of mass destruction. The obligations of States extend beyond the use of LAWS to the entire research and creation process, necessitating guarantees for monitoring, testing and verification. The resolution also emphasizes the need for comprehensive oversight throughout the life cycle of new weapons, emphasizing human supervision, due control and the assumption of responsibilities.

10. The resolution concludes by stressing the necessity to manage technology responsibly, ensuring it contributes to progress without threatening peace, international security or global stability. IHL aims to limit war-induced suffering, acknowledging the right of combatants to choose their means and methods of warfare but within the constraints of applicable international law. The CCW seeks to restrict or prohibit specific weapons causing undue suffering or indiscriminate effects, emphasizing the importance of prior international commitments.

11. The operative part of the resolution encourages parliaments to push for international negotiations on a binding instrument to regulate LAWS, ensuring compliance with international law and ethical principles. Collaboration with various stakeholders, including the defence industry, civil society and academia, is recommended to understand and establish safeguards for both AI and LAWS.

12. Parliaments are called upon to play a key role in holding governments accountable for LAWS, ensuring transparency in their development, and promoting concrete actions to address these challenges. The resolution also highlights the importance of addressing the disproportionate impact of LAWS on specific groups, including women and historically excluded individuals.

13. Finally, the resolution suggests measures such as defining responsibilities for developers, establishing legislation to prevent unlawful use, encouraging awareness raising and promoting the exchange of good practices on LAWS between States and in relevant parliamentary networks and international forums. To that end, it invites the IPU to stay informed about and engaged with the LAWS issue.